

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
مخبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها  
ينظم أعضاء مشروع البحث والتكوين الجامعي PRFU والذي عنوانه:

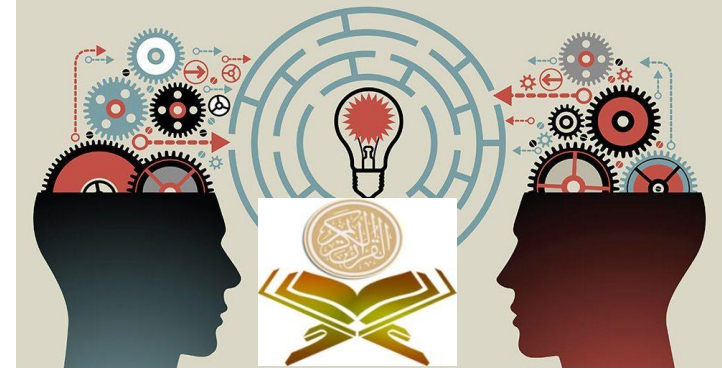
"القصص القرآني: قراءة من منظور مقاربات العلوم الاجتماعية"

**ورشة دكتورالية دولية حول:**

**رهان العلوم في مقاربة القرآن: كيف نستفيد من المعارف الحديثة**

**The challenge of sciences in approaching the Qur'an:**

**How to take advantage of modern knowledge**



بتاريخ: 18 و19 ديسمبر 2019 بداية من الساعة 09.00

في مخبر "الفينومينولوجيا وتطبيقاتها" La phénoménologie et ses applications

الطابق 3 بجمع المخابر bloc laboratoires مقابل المطعم الجامعي (القطب الجديد la rocade)

**Bienvenue à tous – You are all welcome – مرحبا بكم جميعا**

ديباجة الموضوع: من المعلوم أنّ الرسول محمّدا لم يفسر من القرآن إلا القليل مما احتاج إليه صحابته، ومن المعلوم أيضا أنّ تفسير القرآن في عهد ما يُعرّف بالخلافة الراشدة لم يبلغ درجة التشكّل علما لذلك كانت اتجاهات التفسير تختلف وتتراكم مناهجها وآلياتها كلما تقدّمتنا في الزمن ونتج عن ذلك موروث تفسيري مهمّ يؤكد أنه لم يعرف نص في الثقافة العربية الإسلامية من الاعتناء والبحث ما عرفه القرآن. ولكنّ هذه الاتجاهات والمداخل التفسيرية كانت في كثير من الأحيان مُسيّجة من الوقوع في "المحظور الديني" أي ما يُسمّى "القول بالرأي في القرآن" دون الاستناد إلى متين من العلوم والمعارف يقوم مقام البرهان، ونتج عن ذلك كلّ وقوع القرآن في دائرة تجاذب كبيرة بين من يرى أنه نص مرّنٍ يحتمل مقاربات مختلفة ومتعددة<sup>1</sup> ومن يرى أنه نص لا يقبل من العلوم التي يستمدّها إلا ما كان الأقدمون قد سمحوا به ووظفوه من التزام بمضمون النص القرآني<sup>2</sup>. ولا يمكن لباحث أن يُنكر ما أفرزه هذا التجاذب من تحجر للمناهج وآليات القراءة لأنه الاتجاه الغالب بل لعلّ الأمر بلغ مبلغا أكثر خطورة حين نتج عن منع توظيف غير العلوم القديمة في فهم القرآن إغلاق لباب الاجتهاد فانغلق النص القرآني لا بسبب خصائصه هو بل بسبب خصائص مفسّريه وباحثيه الذين غلبت حيظنهم الدينية غاياتهم البحثية.

في هذا السياق رأينا أن نعيد طرح المسألة في سياق ما يُعرف بـ"استمداد العلوم" أي العلوم التي يتوقف على فهمها القرآن وأثرنا بطريقة محكمة بالنزاهة العلمية إشكاليةً فرضها واقعا الذي نعيشه وهي: هل يمكن أن نستفيد من مجلوبات المعارف الحديثة في فهم القرآن فهما يتناسب مع الواقع الذي نعيشه ومع النسق المعرفي المتطور بشكل سريع جدا يجعل مزيد الانغلاق تضييعا لأمل الخروج من مأزق القراءة ومأزق الفهم وهما مأزقان فرضهما فرطُ الخوف من الوقوع دائرة الاتهام العقائدية خاصة أنّ هذا الخوف يصبح غير مُبرّرٍ إذا جعل دائرة البحث والتأويل تضيق أمام دائرة العقيدة.

وعلى هذا الأساس رأينا أنه قد يكون من المهم جدا على المستوى المعرفي أن نعتد في سياق "استمداد العلوم" كثيرا من مفاهيم تنتمي إلى حقول العلوم الإنسانية الشاسعة وربما احتجنا أيضا إلى غير ذلك من العلوم في محاولة لإحياء طريق البحث في القرآن بحثا يُضيف إليه جديد النتائج أمام جديد الأحداث خاصة أنّ كثيرا من مفاهيم العلوم الإنسانية قد حقق نجاحات كبيرة في مقاربة النصوص وتحليل الخطاب يمكن أن تغنينا لو طبقناها عن كثير مُكرّرٍ مُعَادٍ.

<sup>1</sup> كموقف مدرسة أهل الرأي المنفتحة على استعمال النشاط العقلي والجدل في فهم النص القرآني.

<sup>2</sup> كما عبّرت عن ذلك مدرسة أهل الحديث.

## المحاور الأساسية لورشة العمل:

- القرآن وأدوات العلوم الاجتماعية؛
- القرآن والمقاربات التراثية: تقييم نقدي؛
- القرآن ونظريات تحليل الخطاب؛
- القرآن والسيمائيات؛

## فعاليات الورشة : يوم 18 ديسمبر 2019

### 09:00 افتتاح ورشة العمل

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

كلية مديرة مخبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها

كلية رئيس مشروع PRFU (مشاريع البحث التكويني الجامعي) القصص القرآني: قراءة

من منظور مقاربات العلوم الاجتماعية

## الجلسة الأولى: القرآن والإشكالات الإستمولوجية التي يمكن أن يراها عليها

### رئيس الجلسة: أ. هشام لطفى زرقة

09:35-09:15 هل يمكن للعلوم العرفانية أن تساهم في فهم معاصر للقرآن؟

أ. محفوظ غزال - المعهد العالي للعلوم الإنسانية بمدنين - تونس.

09:55-09:35 المنهج السيميائي مدخلا لفهم النص القرآني الآليات والغايات

أ. هادية السالمي - تونس - تونس

10:15-09:55 من تطبيقات النظريات اللغوية والأدبية الحديثة على النص

القرآني: ما لم يأت به الأولون - أ. سلوى، العوا، College of Arts and Humanities,

Swansea University - United Kingdom ( عبر vidéo conférence)

10:35-10:15 علم الكلام الجديد ودوره في توسيع آفاق ومناهج الدراسات

القرآنية. - أ. زكرياء سعدي - قسم العلوم الإسلامية - جامعة تلمسان - الجزائر

10:55-10:35 القرآن وخطابات المقدس: استشكال للمعنى والقيمة

أ. عبد القادر بلقناديل - شعبة الفلسفة - جامعة تلمسان - الجزائر

## مناقشة - استراحة 10:55-13:30

## الجلسة الثانية: تطبيقات منهجية معاصرة على المتن القرآني

### رئيس الجلسة: أ عبد القادر بلقناديل

13:50-13:30 من أنماط العلاقات الاجتماعية في النص القرآني: قراءة

ونقد ذاتي. أ. عبد العزيز خوجة - قسم علم الاجتماع - جامعة غرداية - الجزائر

14:10-13:50 الشرك بين التحليل البنيوي والسرد القرآني . أ. لطفى هشام

زرقة - قسم العلوم الاجتماعية - جامعة تلمسان - الجزائر

14:30-14:10 L'expérience gustative dans le texte coranique

أ. أمال بموسات - قسم اللغة الفرنسية - جامعة تلمسان - الجزائر

14:50-14:30 Al-Tāqāwul entre Nuh et les leaders de son

peuple dans le texte coranique -étude de la progression et/ou de la

discontinuité thématique. أ. عبد المجيد بن حبيب قسم علم النفس جامعة تلمسان الجزائر.

## مناقشة - استراحة 14:50-16:00

## فعاليات الورشة : يوم 19 ديسمبر 2019

09:00 افتتاح يوم التكوين الدكتورالي

رئيس الجلسة: أ. أحمد عطار

10:00-09:00 دور علوم العربية في فهم القرآن الكريم

أ. محفوظ غزال - المعهد العالي للعلوم الإنسانية بمدنين - تونس.

11:00-10:00 تناول قصة موسى وفرعون في القرآن الكريم

على ضوء مفاهيم العلوم الاجتماعية

أ. عبد العزيز خوجة - قسم علم الاجتماع - جامعة غرداية - الجزائر.

مناقشة -استراحة 13.00 - 11.00

14:00-13:00 مقارنتين نفسية ولسانية في فهم قصة نوح

في المتن القرآني أ. عبد المجيد بن حبيب - قسم علم النفس -

جامعة تلمسان - الجزائر

15:00-14:00 مفاهيم النحو العرفاني في دائرة التأويل القرآني

أ. محفوظ غزال - المعهد العالي للعلوم الإنسانية بمدنين - تونس.

مناقشة - نهاية أشغال الورشة العلمية حول القرآن والعلوم الاجتماعية 16:00-15:00

اختتام الأشغال، بيان الملتقى، تكريم، وتوصيات الملتقى، وتقديم الكلمة

الختامية. جولة سياحية في مدينة تلمسان

رئيس الملتقى: أحمد عطار

اللجنة العلمية

لطفي هشام زرقة -رئيسا- قسم العلوم الاجتماعية جامعة تلمسان - الجزائر

سلوى العوا College of Arts and Humanities, Swansea University, U.K.

هادية السالمي تونس، تونس

محفوظ غزال المعهد العالي للعلوم الإنسانية بمدنين - تونس

عبد العزيز خوجة قسم علم الاجتماع - جامعة غرداية - الجزائر

فايزة سنوسي مبريش قسم اللغة الانكليزية جامعة تلمسان - الجزائر

أمال بموسات قسم اللغة الفرنسية جامعة تلمسان - الجزائر

عبد القادر بلقناديل شعبة الفلسفة جامعة تلمسان - الجزائر

زكرياء السعيدى قسم العلوم الإسلامية جامعة تلمسان - الجزائر

عبد الحق عمار قسم علم النفس جامعة سيدي بلعباس - الجزائر

عبد المجيد بن حبيب قسم علم النفس جامعة تلمسان - الجزائر

اللجنة التنظيمية

أ. سلسبيل حاجب -رئيسا- قسم علم النفس جامعة تلمسان - الجزائر

أ. ليلي حمناش قسم علم النفس جامعة تلمسان - الجزائر

أ. مريم بن حدو قسم علم النفس جامعة تلمسان - الجزائر

أ. إسماعيل عيناى ثابت قسم علم النفس جامعة تلمسان - الجزائر

أ. إبراهيم بن عزوزي قسم علم النفس جامعة تلمسان - الجزائر

طالبة الماجستير2: خديجة بعاك، رابحة بن سليمان ومحمد الشريف بن جدة

قسم علم النفس جامعة تلمسان - الجزائر.